



اجندة التنمية المستدامة بين المتابعة والتنفيذ في العراق

الدكتور المهندس

محمد محسن السيد

مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية

المهندسة

بان علي عبود

رئيس قسم التنمية المستدامة
في دائرة التنمية الاقليمية والمحلية

بغداد وزارة التخطيط ٢٠١٦

اجندة التنمية المستدامة هي ثمرة مؤتمرات البيئة برعاية الأمم المتحدة واولها مؤتمر ستوكهولم الذي انعقد في ١٦ حزيران ١٩٧٢ ، اذ ظهر فيه لأول مرة مفهوم التنمية المستدامة، كما وجرت مرة الأولى مناقشة قضايا البيئة وعلاقتها بواقع الفقر وغياب التنمية في العالم وأشارت وثائق مؤتمر إلى ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بأسلوب يضمن بقاءها واستمرارها للأجيال القادمة

كانت هذه البذرة الاولى لمؤتمرات اخرى وبرامج تعالج قضايا متنوعة ضمن هذه المظلة ، كما تبني قادة العالم خلال تجمع الالفية الذي عقد في ايلول ٢٠٠٠ اعلانا اطلق عليه « اعلان الالفية » دول التنمية ركز فيه على ثمان اهداف رئيسية للتنمية في الدول النامية هي (القضاء على الفقر مدقع والجوع، تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، تعزيز المساواة بين الجنسين والتمكين من إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، تقليل وفيات الأطفال، تحسين الصحة النفسية مكافحة الايدز والملاريا والامراض الأخرى، كفاءة الاستدامة البيئية)



قد حدد سقف زمني لتنفيذ وقياس هذه الاهداف هو نهاية عام ٢٠١٥ المنصرم، الا ان اغلب الدول النامية لم تستطع الايفاء بالتزامها ، كما هو الحال في العراق، على الرغم من كونه قد طى خطة ثابتة في تحقيقها ورصد الموازنات لها وقد اقترب من المستهدف في بعض الاهداف عام ٢٠١٢ الا ان الارهاب والازمة المالية قد حدثت من تلك الانجازات.

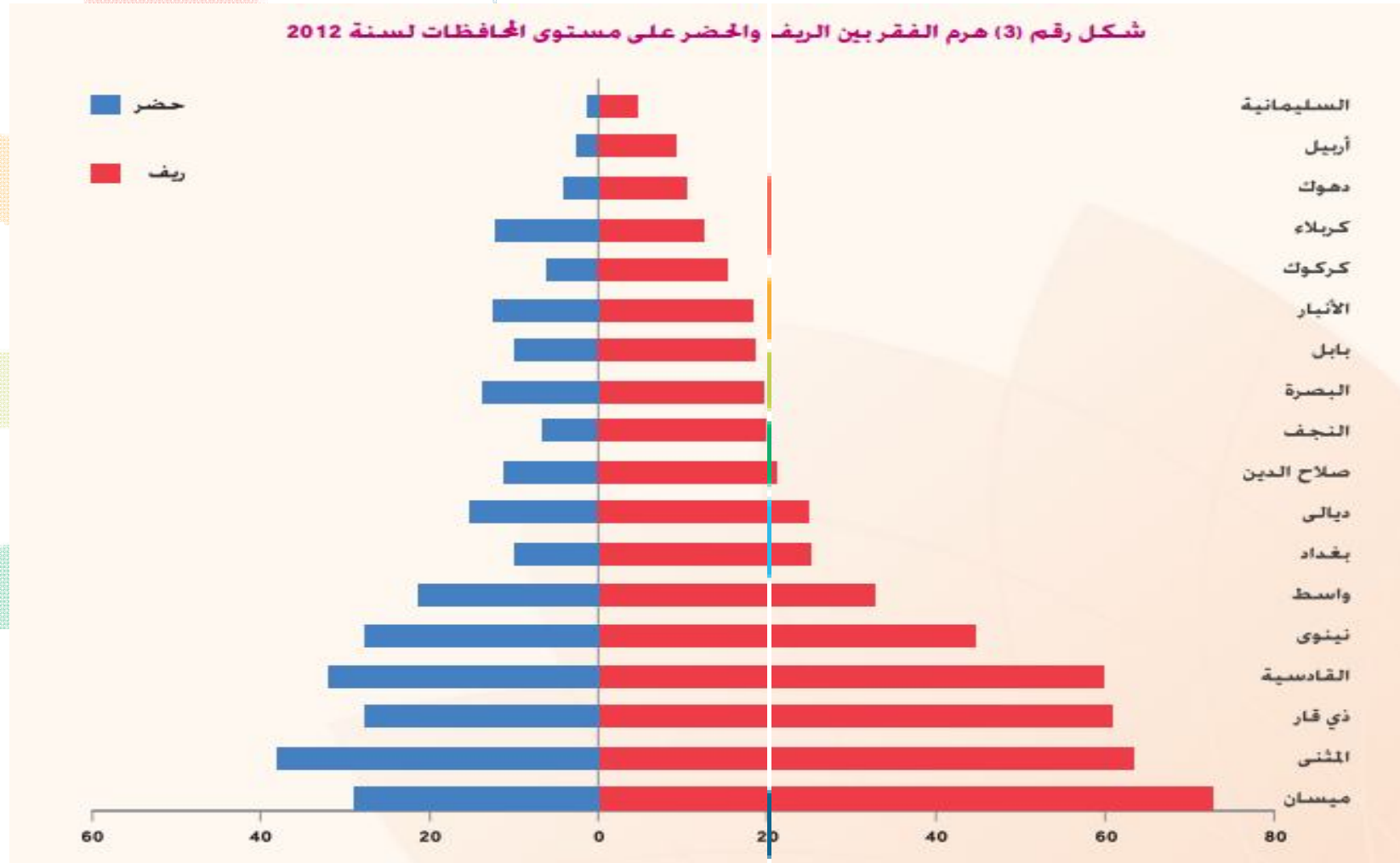
قبل انتهاء الموعد النهائي للالفية اي في عام ٢٠١٢ عقد برعاية الامم المتحدة مؤتمر ريو+٢٠ وفيه بذلت الجهود من اجل اعتماد اهداف للتنمية المستدامة اكثر شمولاً واكثر طموحاً وترابطاً لبعاد الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وقد دعت الفقرة ٢٤٨ من وثيقة المؤتمر الختامي عنوان المستقبل الذي نصبو اليها، الى تشكيل فريق مفتوح العضوية تمثل فيه جميع الشركاء يتألف من ٣٠ ممثلاً ترشحهم الدول الاعضاء من المجموعات الاقليمية من اجل وضع اهداف التنمية المستدامة يتم الاتفاق عليها في الجمعية العامة، وقد عقد هذا الفريق خلال ٣ اعوام العديد من الاجتماعات تمخضت عنها اجندة التنمية المستدامة مابعد ٢٠١٥ او ما اصبحت تعرف ب ٢٠٣٠ ومنها للخمسة عشر سنة القادمة..



أهداف التنمية المستدامة

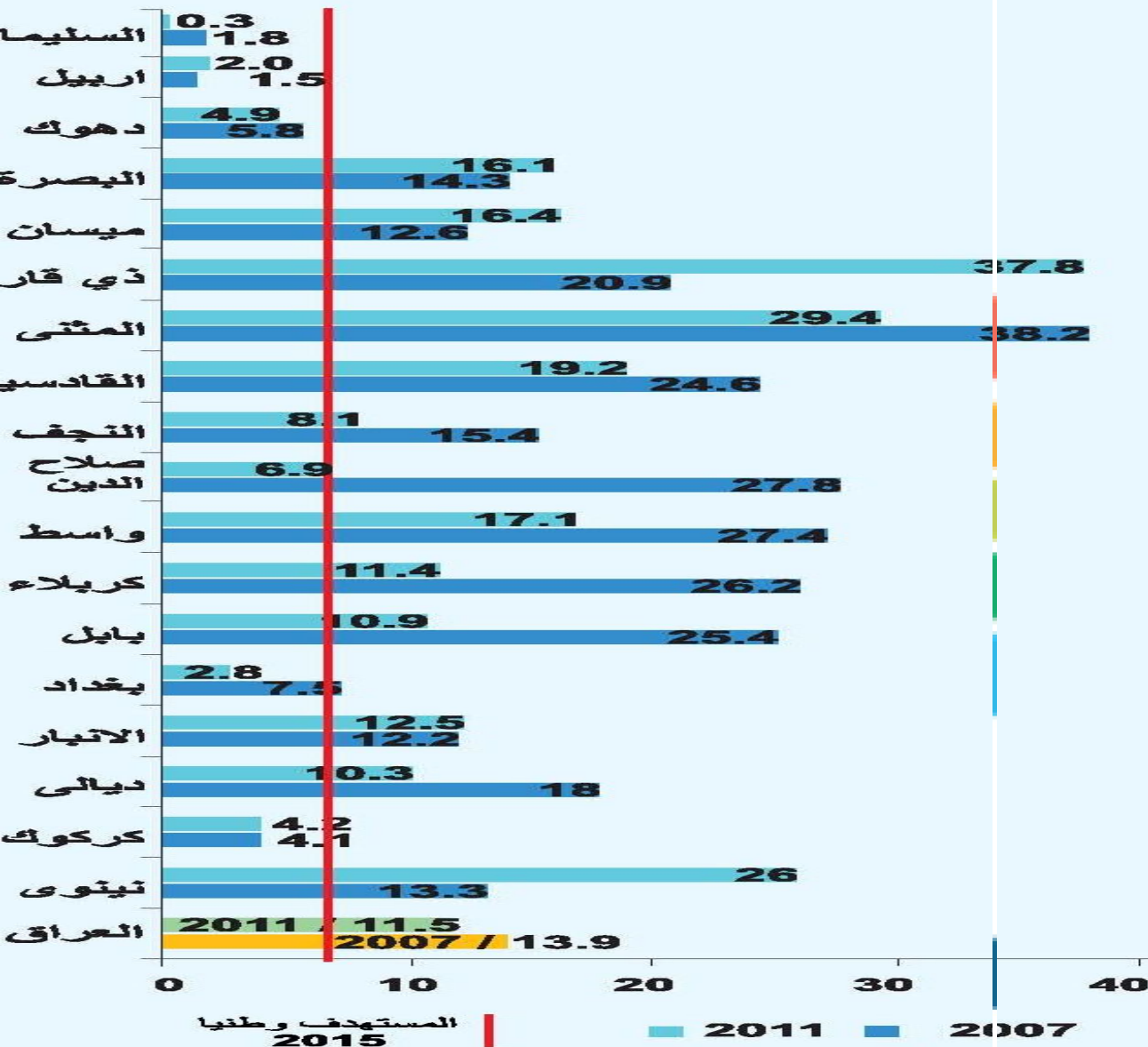
وهي:- ١٧ هدف رئيسي
و ١٦٩ غاية او هدف ثانوي
والعديد من المؤشرات

الهدف ١...إنهاء الفقر بكل أشكاله وفي كل مكان

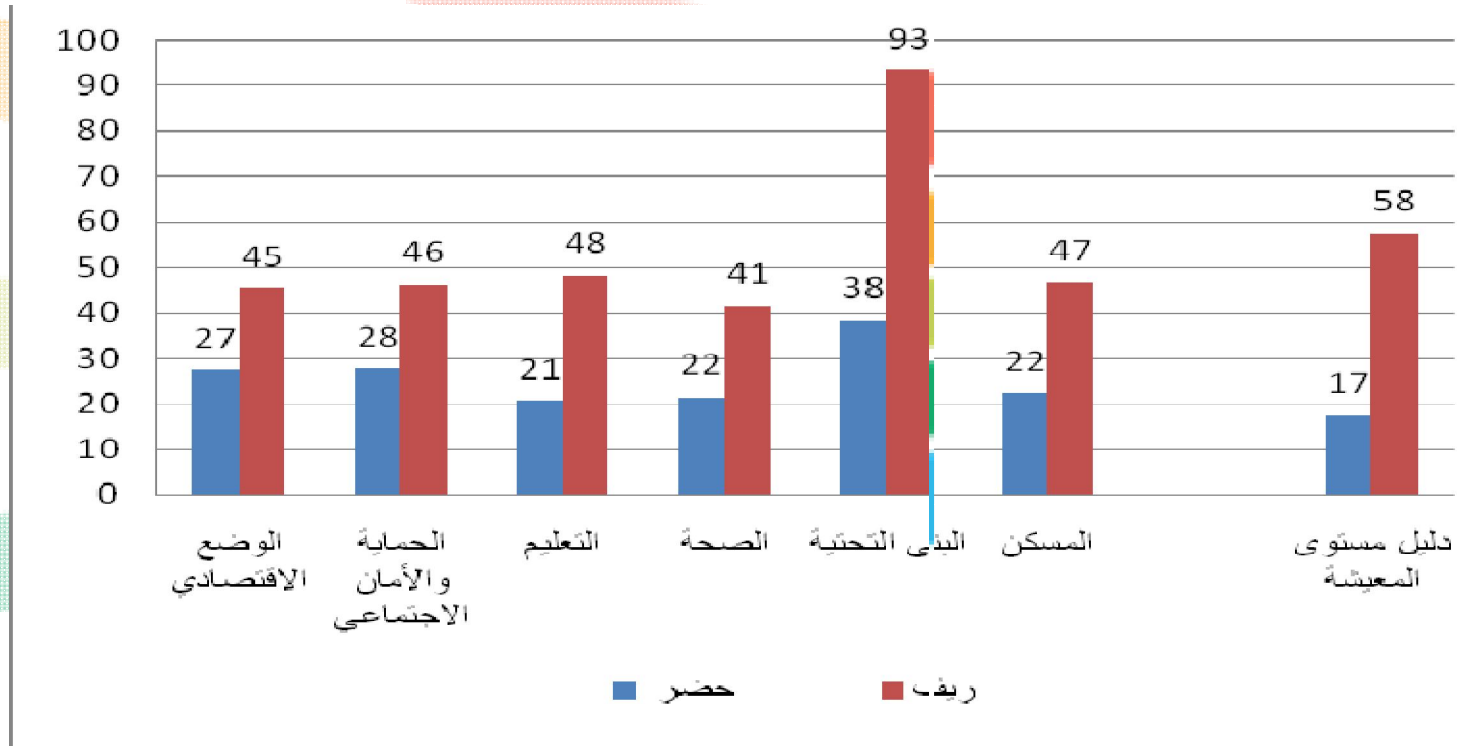


الهدف ٢... القضاء على الجوع وتحسين الأمن وتحسين التغذية وتعزيز التنمية المستدامة.

نسبة السكان الذي يقل إنفاقهم اليومي عن دولارين ونصف
للأعوام 2007 و 2011 حسب المحافظات (%)



- الهدف ٣... ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه لجميع الأعمار.
- الهدف ٤... ضمان التعليم اللائق وفرص التعليم مدى الحياة للجميع.
- الهدف ٥... تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- الهدف ٦... ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه



التباين المكاني بين الحضر والريف وفق مؤشرات الحرمان في الميادين الاقتصادية والاجتماعية

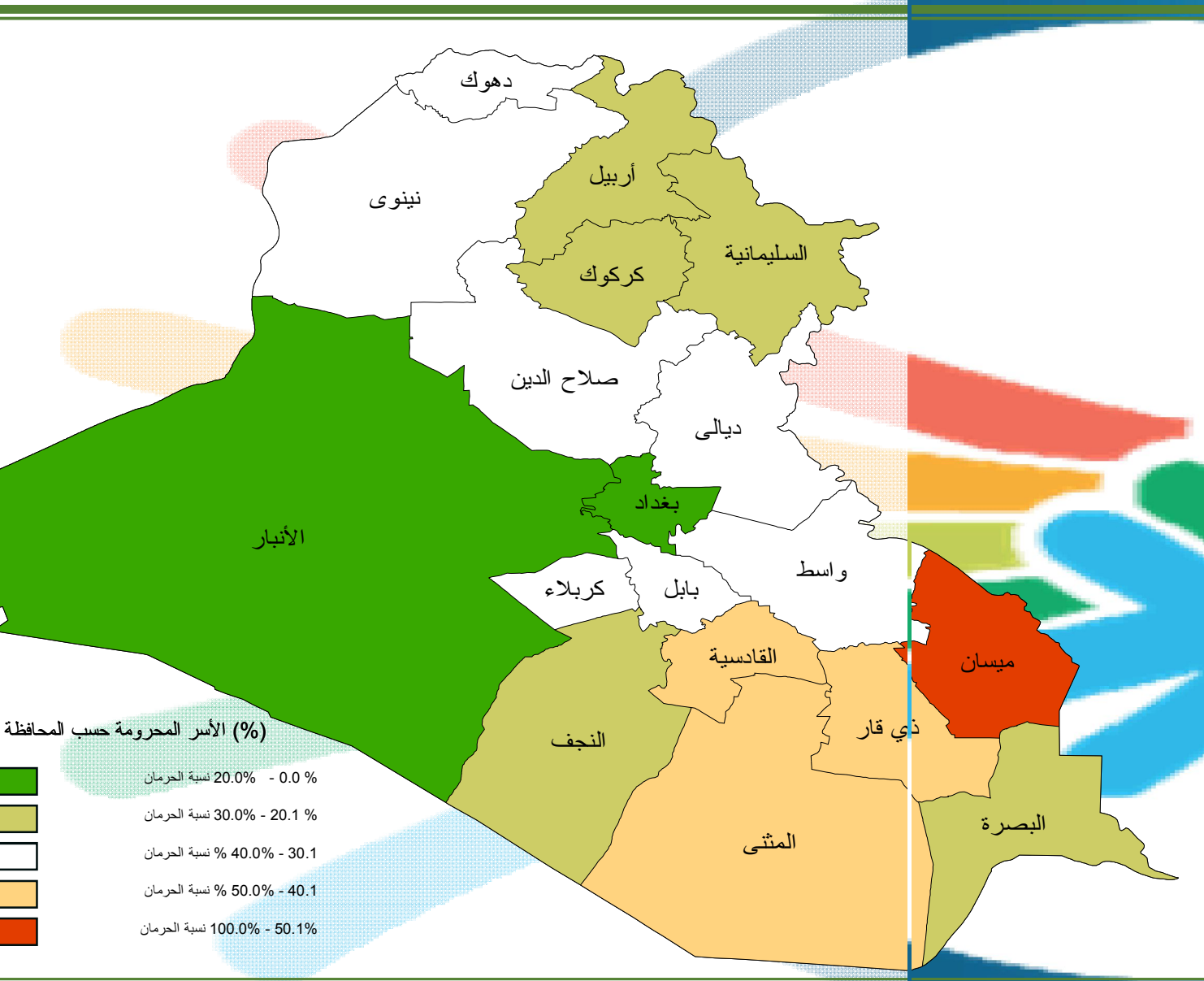
- الهدف ٧ ...ضمان الحصول على الطاقة بأسعار معقولة وموثوق بها وحديثة للجميع
- الهدف ٨...تعزيز النمو المستدام الاقتصادي الشامل والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع.
- الهدف ٩...بناء البنية التحتية وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار.



مدينة الجديدة المقترحة والميناء في شبه جزيرة الفاو

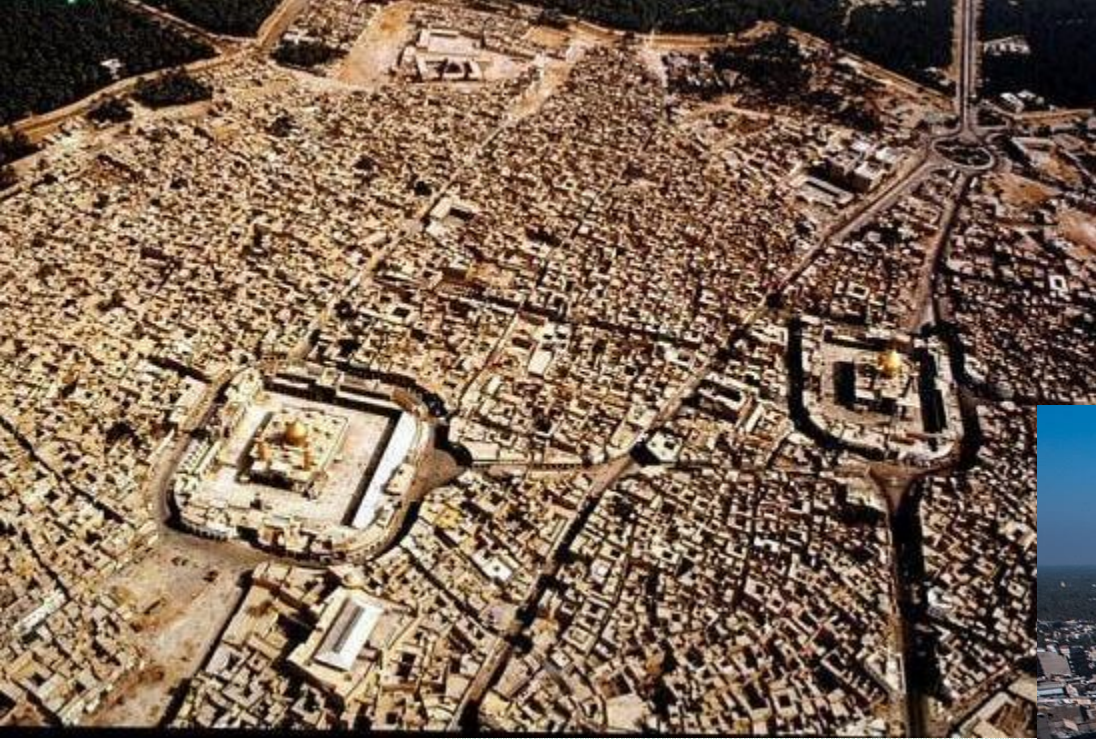
انشاء مناطق صناعية متكاملة صديقة للبيئة ومخططة واحدة او اكثر وفق احدث الاسس والمعايير خارج المدن في كل محافظة مع تأمين البنى الارتكازية كافة لكي تكون جاهزة لاستقبال المستثمرين في القطاع الخاص المحلي والاجنبي

ف ١٠... الحد من المساواة داخل ان



نسب الاسر المحرومة وفق المؤشرات المعلنة عام ٢٠١٢

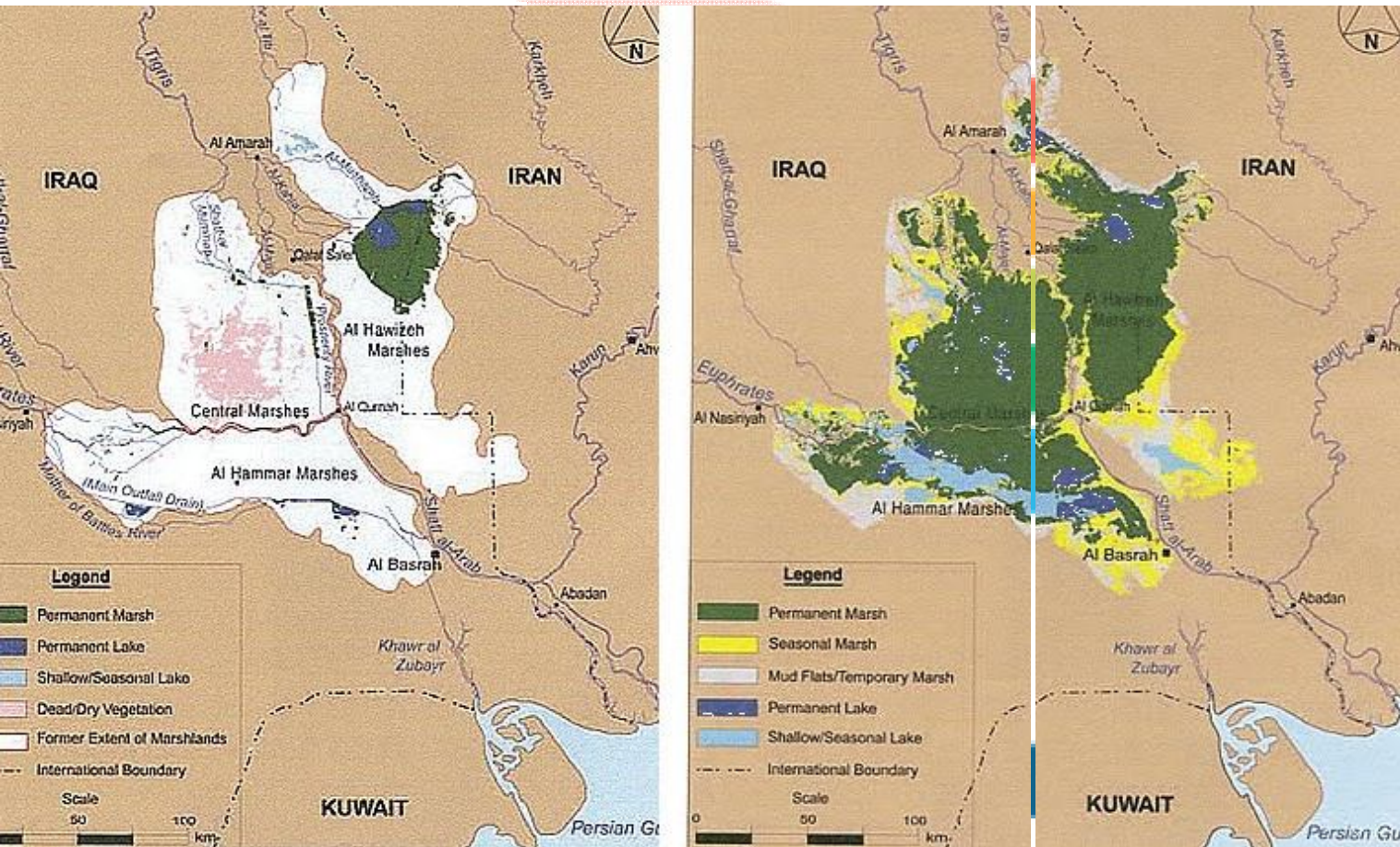
الهدف ١١ ... جعل المستوطنات
البشرية شاملة وامنة وقابلة
للاستمرار



مدينة كربلاء ومحيطها الاقليمي



الهدف ١٢ ... ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة
الهدف ١٣ .. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ
الهدف ١٤ .. الاستعمال المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية من أجل التنمية المستدامة.
الهدف ١٥ ... حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الايكولوجية الأرضية وإدارة الغابات
على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع التكنولوجي.



الصورة الاولى تظهر مناطق الاهوار قبل التجفيف والثانية بعد التجفيف

الهدف ١٦... تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة للتنمية المستدامة وتوفير وصول العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة على جميع المستويات.

• الهدف السادس :تعزيز المشاركة واللامركزية في ادارة التنمية .

• وسائل تحقيق الهدف :

- استمرار تعزيز برنامج تنمية الاقاليم والمحافظات من خلال زيادة نسبة تخصيصات البرنامج الى اجمالي الموازنة الاستثمارية للدولة واتاحة مسؤولية المشاريع المحلية بالمحافظات كالمشاريع التربوية ،الصحية ، الخدمات البلدية ،الماء ، الصرف الصحي واية مشاريع يتحدد نطاق خدمتها بالمحافظة المعنية .
- تعزيز دور الادارات المحلية في قرارات الوزارات الاتحادية فيما المشاريع التي تخدم المحافظة .
- تفعيل مجالس التخطيط والتنمية في المحافظات التنسيق بين الوزارات الاتحادية والادارات المحلية .
- بناء قدرات الكوادر المحلية بما يؤمن قيامها بادوارها المطلوبة بشكل جيد في مراحل التخطيط ،التنفيذ ، الاشراف والرقابة .
- تعزيز التنسيق والتكامل بين مديريات التخطيط التابعة لوزارة التخطيط والجهات المختصة في الوزارات والحكومات المحلية واعداد خطط المحافظات بشكل تشاركي .
- قيام المحافظات بتأمين العدالة والشفافية في توزيع ثمار التنمية على الوحدات الادارية كافة ضمن المحافظة المعنية وبما يتناسب مع حاجاتها وكثافتها السكانية وبالتنسيق مع المجالس المحلية للاقضية والنواحي.



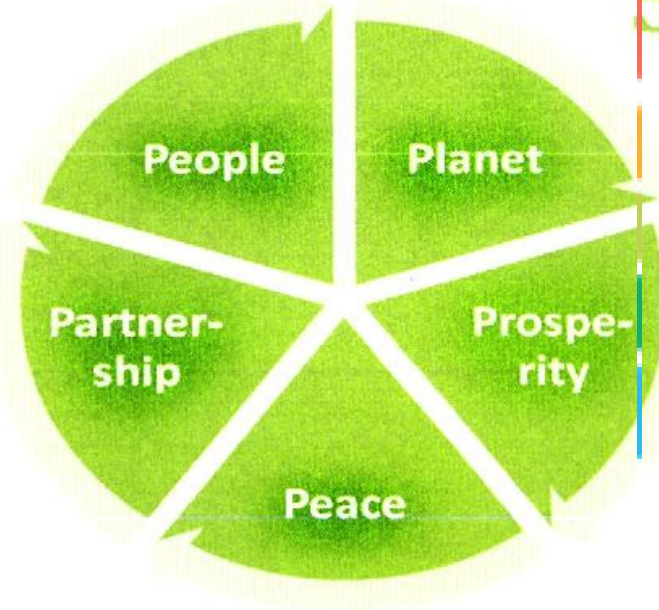
١٧... تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل أجندة التنمية المستدامة

تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030





كزت الـجندة على خمسة محاور هي :-

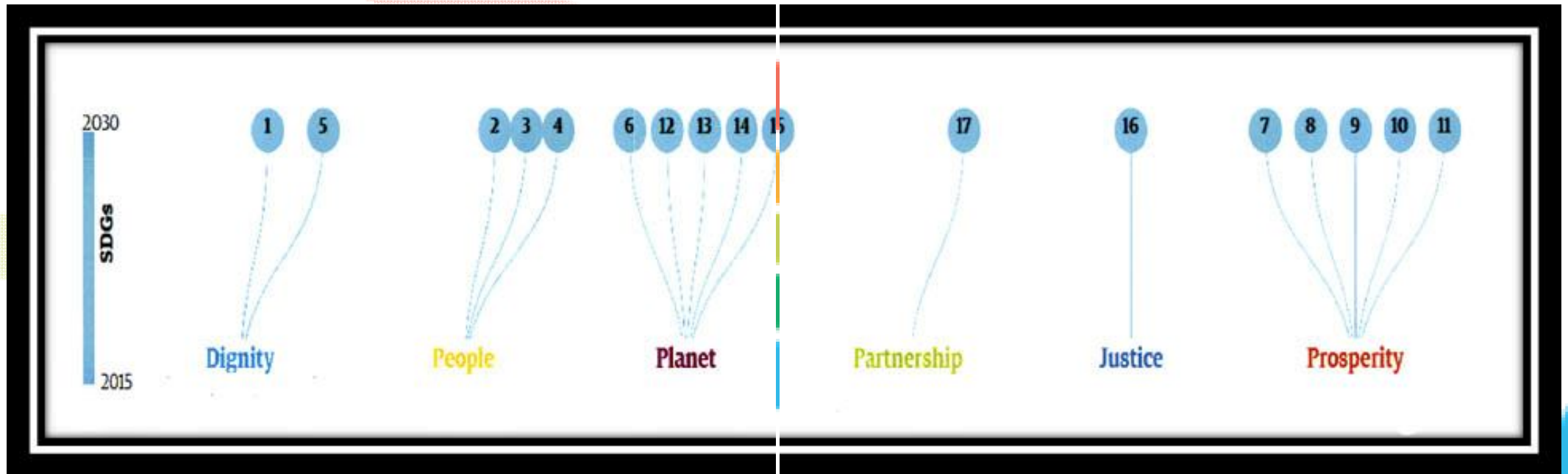


5 Ps





ما ويمكن اعتماد تصنيف آخر هو ست محاور هي:
كرامة، الناس، الكوكب، الازدهار، العدالة، الرفاهية.





جندة ٢٠٣٠ المتابعة والتنفيذ العراق بنت وزارة التخطيط عدة خطوات في هذا المجال من خلال:-

- ☐ التأكيد على البناء الهيكلي والمؤسسي لتنفيذ ومتابعة الأجندة وتحديد الآليات المناسبة حسب خصوصية البلد.
- ☐ ضرورة دمج اجندة التنمية المستدامة مع الأهداف الخطط الوطنية والاستراتيجيات القائمة.
- ☐ التأكيد على المؤشرات الوطنية لكل بلد.
- ☐ اعداد وكتابة تقرير الإنجاز المتحقق لاهداف التنمية المستدامة يكون لخدمة السياسات الوطنية.
- ☐ ضرورة اعداد إستراتيجية للإعلام والتوعية بأجندة ٢٠٣٠.
- ☐ مشاركة جميع الشركاء المتمثلين بالمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص واكاديميين وغيرها ان وجد.



- العمل على تكييف بعض غايات ومؤشرات التنمية المستدامة الى غايات ومؤشرات وطنية .
- دعم تنفيذ ورش لتدريب الشباب في الجامعات على العمل التطوعي بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ورشة لدعم اعداد ستراتيجية للتوعية والتواصل الاعلامي لتحقيق اجندة التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠
- اعداد ورش من قبل المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات حول اجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الى الوزارات والجهات ذات العلاقة .

اللية العمل الخاص بمتابعة اجندة ٢٠٣٠

وهي برئاسة وزير التخطيط أيضا ، وتضم في عضويتها وكلاء وزارات ومنظمات مجتمع مدني وممثلين عن القطاع الخاص، والتي سيكون دورها بالاستناد الى تقرير الرصد الذي تعده اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ومقترحاتها، توجيه البرامج والسياسات لتحقيق الاهداف وتقديمها الى مجلس الوزراء لاقرارها والزام الوزارات والحكومات بتنفيذها.

خلية متابعة

والتي هي برئاسة وزير التخطيط وممثلة بكل الوزارات ذات العلاقة، ممن هم بدرجة مدير عام او خبير وعدد أعضائها ٢٧ عضو ، مهمتها رصد الأهداف وإعداد تقرير وطني حول الإنجاز المتحقق عن طريق الفرق التخصصية التابعة لها (والتي سيعاد النظر في عددها وتشكيلها في ضوء مناقشات ورشة الحوكمة في اسطنبول) ترفع اللجنة الوطنية تقريرها الى خلية متابعة الأهداف.

لجنة الوطنية للتنمية المستدامة

يرأسها المحافظ ومعاون المحافظ الفني نائبا للرئيس وفي عضويتها كل من مدير البيئة في المحافظة وممثل الزراعة وممثل الموارد المائية وممثل البلديات والأشغال ومديرية تخطيط المحافظة التابع لوزارة التخطيط ورئيس الجامعة وممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني مع مقررية وسكرتارية للجنة ولرئيس اللجنة الحق بإضافة أعضاء عن الجهات ذات العلاقة حسب خصوصية كل محافظة ، مهمتها رصد الإنجاز المتحقق على مستوى المحافظة ورفع تقريرها الى اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة انفة الذكر.

لجنة التنمية المستدامة في المحافظات

ولقد شكلت اللجنة في كل من محافظة (بابل، ميسان ، البصرة، النجف، واسط، الانبار، كركوك، ديالى، صلاح الدين كربلاء) والمحافظات المتبقية هي (المتنى، بغداد) .



الفرق التخصصية المقترحة

فريق القضاء على الفقر ... برئاسة مدير عام إستراتيجية التخفيف ويعنى هذا الفريق بأهداف القضاء والتخفيف من الفقر الذي يعد من أعظم التحديات التي يواجهها العالم في الوقت الراهن واحد الشروط اللازمة للتنمية المستدامة.

فريق استدامة موارد البيئة ... ويعنى هذا الفريق الجانب البيئي والحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الايكولوجية النهوض به بالإضافة الى إدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة.

فريق الاقتصاد الأخضر... ويعني هذا الفريق بالترشيد في استهلاك المواد الخام لكل وحدة إنتاج وديمومة الإنتاج، إلى جانب إدخال تحسينات على كفاءة الطاقة.

فريق المدن والمستوطنات البشرية ... برئاسة الدكتور محمد محسن السيد/ مدير عام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، ويعنى هذا الفريق بالمدن المستدامة وتشبيد المستوطنات الحضرية والنقل المستدام.

فريق التنمية البشرية ... برئاسة الست رغد عبد الرسول/ مدير عام دائرة التنمية البشرية ، ويعنى هذا الفريق بقضايا التنمية البشرية المستدامة في الاجندة.



١٠ السكان والتنمية ... برئاسة الست عقود حسين سلمان / معاون مدير عام الإدارة التنفيذية للسياسات السكانية ويعنى هذا الفريق ان وعلاقة المتغيرات الديموغرافية بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

١١ التثقيف والتوعية ... برئاسة السيد عبد الزهرة الهنداوي رئيس قسم العلاقات العامة في وزارة التخطيط، ويعني هذا الفريق بالتثقيف يد المجتمع باكبر قدر من الحقائق والمعلومات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، لما له من دور كبير التنمية في تطوير المجتمعات.

١٢ الحكم الرشيد ... ومعني بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا بهمش فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية لول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

١٣ الإحصاءات والمعلومات ... برئاسة د. ضياء عواد كاظم / رئيس جهاز المركزي للإحصاء وعضوية عدد من منتسبي الجهاز كزي للإحصاء لتوفير المؤشرات الإحصائية والمعلومات اللازمة لقياس الرصد والتقييم في تحقق أهداف التنمية المستدامة للفرق لار إليها أعلاه.

اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

تضم اهداف التنمية المستدامة وجدول اعمال ٢٠٣٠ على (١٧) هدف و١٦٩ غاية محددة لتلك الاهداف ، ومن بينها الهدف (١١) الذي اهتم بالمدن والمجتمعات المستدامة ، من خلال :

جعل المدن والمستوطنات الانسانية شاملة وامنة ومرنة ومستدامة .



People

High level of social capital, flexibility, creativity and tolerance.



Governance

Transparency of governance and citizen participation.



Environment

Sustainable management of resources and lack of pollution.



Economy

Spirit of innovation; ability to transform and adapt.



Mobility

Sustainable, safe, equitable transport.



Living

High levels of safety and social cohesion; access to housing, education, cultural / social services & activities.

مستدامة ..
حكم، البنية، الاقتصاد، الحركة، العيش ..
ينة الذكية ..

يشمل الهدف الغايات التالية :-

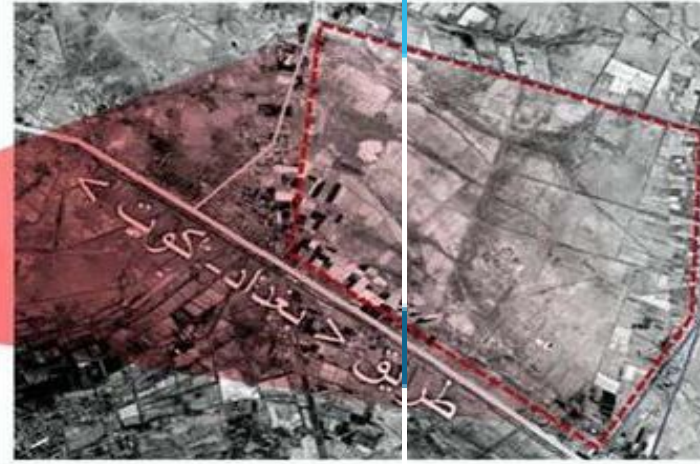
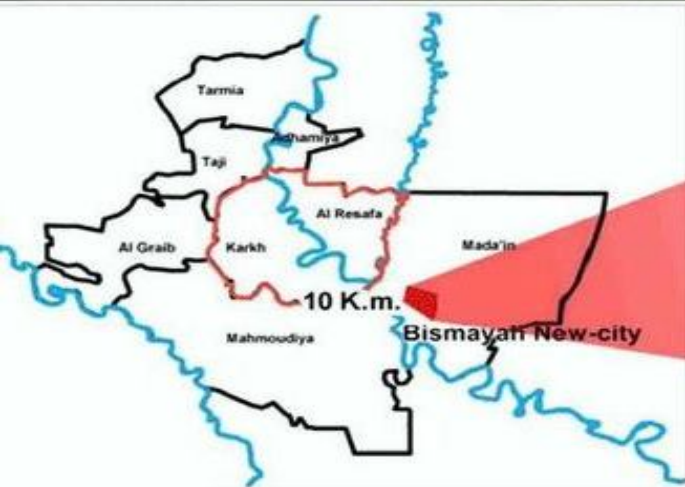
غاية ١١.١ ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات اساسية ملائمة وامنة وميسورة التكلفة ورفع

ستوى الاحياء الفقيرة بحلول ٢٠٣٠

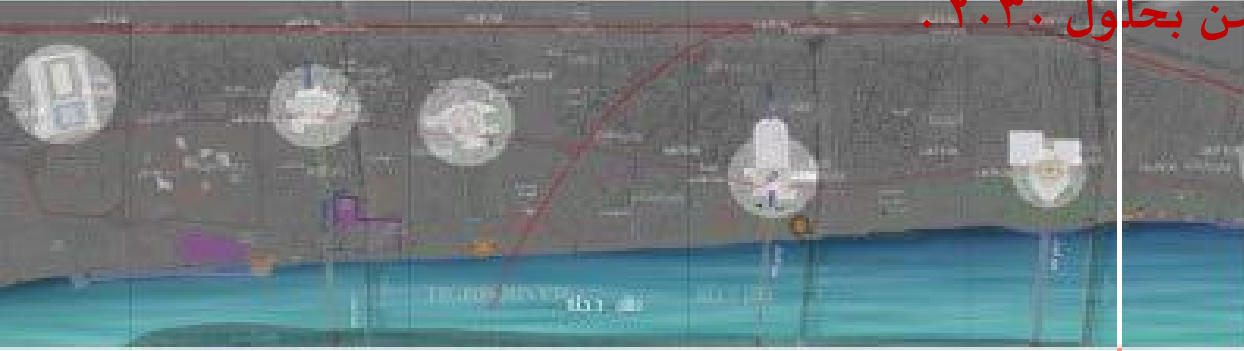


وع مدينة بسماية السكني في محافظة بغداد

مدينة بسماية هي مشروع استثماري سكني يقع
جنوب الشرقي من مدينة بغداد بحوالي (١٠)
على طريق بغداد- الكوت ومن المؤمل انشاء
ن سريـع ثاني يربط المدينة الجديدة بمدينة
وتأمين الخدمات مثل التعليم (مدارس-
س اطفال) ومراكز تجارية وصحية وترفيهية
عب رياضية- ساحات- حدائق) ومساجد،
ومات الخدمات



١١.٢ توفير امكانية وصول الجميع الى نظم نقل مأمونة وميسورة الكلفة ويسهل الوصول اليها ومستدامة وتحسين السلامة الطرق ولا سيما من خلال توسيع النقل العام مع ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات الاشخاص الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والنساء والاطفال والاشخاص ذوي الاعاقة وكبار السن بحلول ٢٠٣٠.



محطات لتطوير شارع الرشيد في بغداد ليصبح
مشاة واستحداث مناطق خضر ومفتوحة
توفر فرص استثمارية رائدة في المنطقة
بذلك كافة الامكانيات المتاحة فيها من
تراثي تاريخي وكذلك ضفة نهر
والموقع المتميز للمنطقة الذي يمثل جزءا
من المركز التجاري لمدينة بغداد.



الغاية ١١.٦ الحد من الاثر البيئي السلبي الفردي للمدن بما في ذلك عن طريق ايلاء اهتمام خاص
لتنوعية الهواء وادارة نفايات البلدية وغيرها بحلول ٢٠٣٠ .

الغاية ١١.٧ توفر سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء واماكن عامة وشاملة للجميع ويمكن
الوصول اليها ولا سيما بالنسبة للنساء والاطفال وكبار السن والاشخاص ذوي الاعاقة
بحلول ٢٠٣٠ .



والحمد لله رب العالمين